

341. هل كل من طلب الدنيا يكون مذموماً في طلبه لها؟ - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فاعرض عن من تولى عن ذكرنا يعني عن من اعرض عن القرآن وعن محمد صلى الله عليه وسلم ولم يرد الا الحياة الدنيا. ولم يرد اعرض عن ذكرنا يعني همه لا يتعلق بكتاب الله - [00:00:00](#)

ولا بسنة رسول الله ولا بالدار الآخرة. وانما كل همه الدنيا وحطامها. وطبعا الناس يعتبرون في هذا الباب قسمين. قسم يشتغل بالدنيا واذا جاء وقت الآخرة طلبه. يعني مثلاً يشتغل بالدنيا وبالتجارة بالزراعة بالصناعة بالوظيفة. لكن اذا - [00:00:15](#)

سمع المؤذن يقول الله اكبر خلاص كانه ما يعرف الوظيفة اللي بيده. صار قلبه مشغول بها. هذا يعطي الدنيا حاجتها ويعطي الآخرة حقها. هذا لا لا يحل لمسلم هذا من اعلى درجات عباد الله المؤمنين - [00:00:39](#)

الايمان انما الاسلام انما جاء لمثله. لايجاد مثل هذا النوع في الخليقة. انه يعمل لدنياه ما دام يحتاجها ويعمل لآخر عندما يأتي طلبها. تقول حبيبة الصديقة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه السلام يحدثنا ونحدثه. فاذا حضرت - [00:00:59](#)

الصلاة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. اذا شفت واحد بيشغل بالدنيا وحريص عليها. لا على طول بمجرد ما تشوف تقول هذا من عباد الدنيا انتصر انت اللي من عباد الدنيا من عباد الهوى - [00:01:19](#)

ان حكمت عليه بهذا الحكم تصير انت من عباد الهوى لانك تتبع هوى نفسك. ولكن ارقبوا اذا كنت مكلف به. اذا كنت المكلف به ارقبوا شوفوا اذا جات الصلاة يصلي ولا لا. شوفوا يؤدي زكاة ماله ولا ما يؤدي زكاة ماله. شوفوا يعرف ربه يؤدي حق الله اللي يجب عليه ولا ما يؤدي - [00:01:33](#)

شف فيه باب من ابواب الخير ولا ما فيه عند ذلك. ابتعد عن ما لك وبه دخل. وليه رب العالمين وهو ارحم الراحمين. واذا شفت واحد بس ما فيه الا المسجد - [00:01:53](#)

ويطلع من باب المسجد ويمد ايده للسؤال والشهادة. هذا ما من طلاب الآخرة. اللي بس يقعد في المسجد ليل ونهاره في المسجد او يبقى قاعد بس لتلاوة القرآن وينتظر الناس يعطونه هذا ما به خير. هذا ما جاء على طريقة الاسلام. من خبر - [00:02:06](#)

وجده في المسجد في غير وقت الصلاة. فقال له من يسعى عليك او كما قال النبي عليه السلام؟ قال اخي قال اخوك اعبد منك. اخوك اعبد. عمر بن الخطاب اذا شاف واحد - [00:02:26](#)

قاعد يضربه ويقول له ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقي. امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. يعني لا تعتمد ان يدك هي اللي جاب الرزق لأ. انت عليك تسعى وليس عليك ادراك النجاح. اتكد وتسعى على قدر ما ما تستطيع - [00:02:36](#)

بدون ارهاق. هذه مسألة. لكن واحد ما له قلب في الآخرة قال البتة ولا يتعلق. كل همه الحياة الدنيا لا يؤمن بآخرة ولا الجنة ولا بنار ولا بيعث ولا نشور ولا حساب ولا موقف عظيم ما يؤمن بشيء من ذلك - [00:02:56](#)

كلب من كلاب الدنيا. هذا كلب من كلاب الدنيا. هذا هو المذكور في هذه الآية. اعرض عن من تولى عن ذكرنا الم يرد الا الحياة الدنيا. لان همته في هذه وهي تنتهي ببطنه. ما له الا بطنه واذا مات انفجرت البطن اول ما - [00:03:20](#)

ويشبع منه الدود والريس هذا مثال اذا قال اعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. لان طبعا ربنا يقول من كان يريد

حرت الآخرة نرد له في حرق - 00:03:40

ومن كان يريد حرت الدنيا نؤته منه. يعني المتعلق بالدنيا وحدها ما يأكل الدنيا وحده. لاني مثل ما قال الشاعر عليها كلاب همهن اجتذابها يقول يقول على الدنيا ان ما تخليه ما تخليك ما تاكلها لحالك. عليها كلاب همهن اجتذابها - 00:03:58

لكن ان كنت تريد الدار الآخرة ليس معنى ذلك انك تكون بس قلبك قلبك ما لك شيء من الدنيا لا تسعى ولا ولد ولا تكسي ولا تيتي يوسع على اهلك ولا تشتري لهم لحم ولا تشتروا لهم رز ولا تشتروا لهم طعام. ما انت من ماذا ما هو من عمل الحياة الآخرة؟ هذا ما هو

من عمل الآخر - 00:04:23

من عمل الآخرة انك تطعم عيالك ومن عمل الآخرة انك تأكل زوجك. ومن عمل الآخرة انك تطعم الفقراء والمساكين. ومن عمل الآخرة انك تحسن الى اولادك واهلك هذا من اعمال الآخرة. حتى يقول رسول الله لسعد بن ابي وقاص لما قال له وقد مرض في مكة

افاتصدق بجميع مالي يا - 00:04:43

الله مرض سعد ابن ابي وقاص يومها ما عنده الا بنت واحدة عائشة رضي الله عنها. قال يا نبي الله تصدق بجميع ما لي؟ قال لا قال

بشطره. قال لا - 00:05:03

قال بثلثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير او كبير. انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من انتظرهم فقراء

يتكففون الناس. حتى اللقمة يقول لنا تحت اللقمة ترفعها الى فيه امرأتك تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها - 00:05:16

هذا هو دين الاسلام. هذا هو دين الاسلام. لكن اللي ينقطع ما له هم في الآخرة. ما ينكر على باله انه يبني يعرض يوم القيامة هذا من

كلاب الدنيا. قالوا النبي يعرض يوم القيامة - 00:05:37